

# علوم اللغة العربية الأساسية وكيفية دراستها - مقدمة النحو

## الصالح

محمد صالح

السلام عليكم. اهلا وسهلا بكم مرة اخرى على قناة مدرسة الشعر العربي لغتنا العربية هي اقدم لغة حية ما زالت مستعملة حتى الان. واكثر لغة لها قابلية للاستمرار في المستقبل - 00:00:03

فهي اللغة الاكثر اصالة وهي واحدة من اكثر اللغات انتشارا في العالم واكثرها استعمالا واهمية يتكلم بها نحو اربعين مليون عربي بشكل اساسي يصرفون بها شئون حياتهم اليومية ويقرأون الاف الكتب المحفوظة - 00:00:19

عبر التاريخ الممتد كما تدرس لفهم القرآن وتعاليم الاسلام كما ان اللغة العربية جميلة جدا وذات قدرة مدهشة على التعبير وتملك ادبا رفيعا راسخا يستمتع به اي دارس وتعتبر العربية اللغة الثانية لмليار مسلم تقريبا من غير العرب - 00:00:38 من كل شعوب واجناس الارض لانهم يحتاجون الى قدر منها لاداء الصلوات والعبادات اليومية ويحتاجونها لفهم القرآن الكريم. ولهذا يحترمونها ويشعرون نحوها بمودة ظاهرة. ويحتاجها كثير من الشعوب الاخرى تواصل مع الدول العربية من اجل العمل او التجارة او السياحة او تكوين الصداقات. ومن اجل فهم افضل للشعوب العربية - 00:01:00

ثقافاتها لكل هذه الاسباب تحتاج الى دراسة قواعد اللغة العربية. حتى نتقنها على الوجه الصحيح ونفهمها كما كان يتكلمها اهلها وكما هي مدونة في الكتب وكما نزل بها القرآن الكريم - 00:01:28

ورغم ان اللغة العربية لا تعيش افضل اوقاتها الان. فقد سخر لها سابقا الاف من علماء المسلمين حياتهم لخدمتها. وقال بهذه المهمة اتم قيام. فرحمهم الله جميعا وكل علم ينتشر اذا عمل الناس عليه والفوا فيه الكتب وينبذل اذا اهملوه - 00:01:44

نحن الان نعيش في واحد من عصور الاهماض قديما كتب العلماء كتابا لا يحصى عددها. ووصلت لنا اللغة مشروحة بكل الطرق والمستويات وجعلوا لكل فرع من فروع اللغة علما يختص بدراسته - 00:02:04

اهمها ما نسميه الان علم الصرف وعلم النحو قدمت في الفترة السابقة حلقات عن الادب والقصائد وهي تمثل جانبا مهما من ثقافتنا العربية واسلوب تفكيرنا ولكن سوف نتجه قليلا الى قواعد اللغة العربية الأساسية - 00:02:21

نحتاجها لانها مفتاح فهم القصائد وغيرها من فهم النحو فتحت امامه كل العلوم. ومنها هذه اللغة العربية العالية في القصائد لمست هذه الحاجة في نفسي وفي كثير من الرسائل التي تصلني منكم - 00:02:40

يجب ان يرتفع مستوى اقليانا في اللغة كي نستمتع بالمعاني الكثيفة في هذه القصائد ونقدرها حق قدرها في الفترة القادمة سوف اقدم حلقات عن النحو والصرف على القناة اعمل عليها منذ مدة. هذا المشروع الذي قدمته ثم اجلته - 00:02:58

عددة مرات هدف الحلقات ان ت تعرض القدر الكافي من اللغة العربية بطريقة عصرية للجميع ودون التعقيد والخشوع الذي يرافق شرح المتون عادة ودون الفلسفة والتعليلات التي تسبب صعوبة النحو وتحيجه بهالة من السمعة السيئة بين الطلاب. ومن اهداف الحلقات ان تكون - 00:03:17

باللغة العربية الفصحى ستكون حلقات قصيرة. ولهذا ستكون كثيرة العدد. ولكن بترتيب بسيط وتصوير وعرض حديث يناسب العرب وغير العرب كذلك سيتوفر محتوى الحلقات بشكل ملف بي دي اف مجاني. جاهز للتحميل في وصف كل حلقة - 00:03:40 سوف اسمي هذه السلسلة النحو الصالح اولا لان اسمي محمد صالح. وهكذا يسهل عليكم تذكرها وثانيا تيمنا بالاسم. لانني ارجو الله

00:04:01 - عزوجل ان تكون صالحة ومفيدة للهدف الذي وضعه -

وهناك سبب ثالث اتركه لنفسي الان ولكنني سأذكره فيما بعد. وبالاضافة الى تحفيز العرب على اعادة الاهتمام باللغة العربية وادبها فان احد اهداف حياتي هو نشر اللغة العربية بين غير الناطقين بها - 00:04:18

وقد عملت من قبل متطوعا لتعليم اللغة لغير العرب ولني في هذا الامر تجارب بسيطة ورافقت العاملين في هذه المهمة الشريفة بهذا انا اعمل منذ مدة على قراءة كتب اللغة. ومحمس جدا لتقديم هذه الحلقات. واضعا في حسباني مشاهدة الاخوة من - 00:04:34

العرب لها وسوف تكون هذه البداية فقط ان شاء الله. وانوي اتباعها بحلقات اخرى تختص بالصرف. ثم حلقات لتعليم غير العرب باللغة اخرى هذه الحلقة والحلقة التي بعدها ستكون مقدمات مهمة لابد منها. اتكلم فيها عما اريد وكيف سدرس قبل ان نبدأ -

00:04:55

من اهم علوم اللغة العربية التي تحتاجها بشكل تطبيقي في حياتنا اليومية الصرف والنحو اولا علم الصرف هو العلم الاساسي والقاعدة التي يبني عليها ما بعدها. يختص بدراسة بنية الكلمة العربية وكيف - 00:05:18

الكلمات من الاصل الواحد مثل اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وهو من الابواب التي تظهر فيها القدرة العالية للغة العربية على التعبير عن المعاني كما ندرس فيه ايضا كيف يصاغ الفعل الماضي والمضارع والامر؟ وكيف تسند الضمائر مع الافعال؟ وما يجري اثناء ذلك من تغيير - 00:05:42

الكلمات. مثلا انا اكتب انت تكتب انت تكتبين وهكذا اذا قرأت كثيرا من كتب الصرف ستتجدها تهتم فقط بالاشتقاق والتصريف اما الكلمات التي لا تتصرف فيقال ابحث عنها وستتجدها في المعاجم - 00:06:06

ولكنني لاحظت ان المشاهدين يسألون عنها كما ان فهم معانيها مهم لفهم النصوص. ومنها ابيات الشعر مثلا. وايرادها مع بقية الابواب سوف يحقق الفائدة هذا سناخذ بالتعريف الاوسع للصرف بانه ما يختص بالكلمة المفردة. بما فيها الجامعه ايضا مثل الضمائر والحرروف - 00:06:27

وذلك لأن الناس يحتاجون الى دراستها. فكل ما يخص الكلمات المنفردة سدرسها تحت باب الصرف يعتبر علم الصرف الخطوة الاولى والاساس الذي يبدأ به الطالب ليفهم ما بعده العلم الاساسي الثاني هو علم النحو - 00:06:51

ما هو النحو من طبيعة اللغة العربية وكلام العرب القدماء انها تحتوي على الاعراب وهو تغير او اخر الكلمات العربية حسب موقعها داخل الجملة وحسب المعنى هذه صفة اصيلة في اللغة العربية. هكذا تكلم العرب الاوائل بطريقة طبيعية. وهكذا تكلم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:13

وهكذا نزل القرآن الكريم دراسة هذه التغيرات وملحوظتها وتركيب الجملة هي مجال دراسة علم النحو فالنحو هو دراسة الكلمات العربية عندما تتركب مع بعضها وتكون الجملة الكاملة السليمة ودراسة التغيرات التي تلحق على اواخرها - 00:07:37

اي هو يختص بالجملة العربية فيما كان الصرف يختص بالكلمة عندما وضعت اولى كتب اللغة العربية مثل كتاب سيبويه وما بعده لم يكن هناك تفريق بينهما. ثم تسهيلها قام العلماء بتخصيص - 00:07:59

الجزء الذي يدرس الكلمة وسموه باسم الصرف. والجزء الذي يدرس الكلمات داخل الجملة وعلامات الاعراب. وسمى باسم النحو معرفة الصرف قبل النحو يوجد بين النحو والصرف كثير من التداخل تحتاج احدهما لتفهم الاخر - 00:08:15

وكما قلت فقد كانا يدرسان معا قبل ذلك بلا تفريق ولكن بوجه عام ينبغي ان يكون الطالب على معرفة بأساسيات الصرف قبل دراسة النحو مثلا كما قلنا ما هو الاسم والفعل والحرف؟ ما هو المذكر والمؤنث؟ والمفرد والمثنى والجمع. كيف تكون جمع المذكر -

00:08:35

سالم كل هذه اساسيات صرفية من الافضل ان يعرفها الطالب اولا ثم يأتي للنحو ليعرف كيفية اعرابها ووضعها بشكل صحيح داخل الجملة. سوف نحتاج الى الاثنين وسنمر على مواضع الصرف الاساسية عندما نحتاجها في دروس النحو - 00:08:57

وعندما اتحدث عن موضوع صرفي قبل الدرس سيكون مميزا بلون خاص حتى تتعرف عليه وعندما نتكلم عن الاعراب سوف يكون

مميزا بلون اخر ستبني حلقات النحو الصالح على الترتيب الاساسي للاجرافية لانه افضل ترتيب ممكن. وقد اثبت نجاحه على مدى

سبع - 00:09:17

منة سنة منذ وضعه حتى الان وهكذا فهذه الحلقات تعد شرحا للاجرافية مع بعض التصرف واعادة الترتيب. لانني سوف ازيد دروسا هنا وهنا مما يحتاجه الطالب الحالي ويحتاجه الاخوة من غير العرب. هناك مواضيع ربما كان ابن الروم يفترض انها معروفة فتجاوزها. ولكن - 00:09:39

اننا نحتاج الى التركيز عليها الان في حلقات خاصة مثل انواع الضمائر والحرروف ما هي الاجرومية؟ وما المستوى الذي نتوقعه بعد دراستها الاجرومية هي متن صغير شهير في النحو اي نص مختصر قصير رتب في قواعد النحو بشكل متدرج ليسهل حفظه على الطلبة الصغار - 00:10:02

وضعه العالم الصنهاجي المغربي محمد ابن الروم منذ سبعمائة سنة رتب فيه قواعد النحو العربي بطريقة مختصرة وفي غاية السلاسة. ووضعه على اربعة اقسام القسم الاول تعريف الكلام والكلمة. يتحدث فيها عن المبادئ الاساسية - 00:10:28

القسم الثاني في تعريف البناء والاعراب القسم الثالث في الافعال رفعا ونصبا وجزما القسم الرابع في الاسماء رفعا ونصبا وجرأ وقد لاقى متن الاجرومية نجاحا منقطع النظير لسهولته وحسن ترتيبه. يعتبر هو والفية ابن مالك اشهر ما كتب في النحو - 00:10:49

يعادل مستوىه تقريبا مستوى مادة النحو في الثانوية العامة في التعليم الاساسي او اقل قليلا اذا درست اي شرح للاجرافية سوف يساعدك كثيرا في الثانوية العامة في مادة النحو وقد شرح الاجرومية كثير جدا من العلماء على مر التاريخ بأساليب مختلفة -

00:11:13

كل شارح له طريقته. وربما يتسع او يختصر في بعض الموضع حسب رؤيته. وربما تجد شرحا يحتوي على فصول لا توجد في الاخر اكتب شرح الاجرومية في شريط البحث على يوتيوب او جوجل لتتجدد تنويعات كثيرة من الحلقات والاساليب التي تتناولها -

00:11:33

علم النحو يدرس على عدة مستويات من طبيعة اللغة العربية ومن اسرار تفوقها انها متنوعة الاساليب بشكل كبير وفي كل قاعدة هناك تنويعات من الاساليب التي تعبّر عن المعنى بطرق بلاغية جميلة ومختلفة - 00:11:54

وهناك مواضع دقيقة لاستعمال هذا اللفظ او ذاك. وهناك لهجات وهناك اراء مختلفة للعلماء كثير من التفاصيل العالية التي تعطي اللغة هذا الغنى ولكن ربما لا يحتاج ان يعرفها الجميع او انها ستصعب عليهم. ولا يمكن استيعاب كل هذا في مستوى واحد - 00:12:14

تحدث الصدمة لبعض الطلاب عندما يواجهون كل هذه التفاصيل في بداية تحصيلهم ثانيا علم النحو متشابك ومترافق. لكي تحيط بكثير من الدروس بالشكل الكامل فانك تحتاج لمعرفة قواعد اخرى بشكل مسبق - 00:12:36

لتفهم علاقة هذا الباب بالآخر كثيرا ما توجد قاعدة في اخر الكتاب مثل المضاف اليه. ولكنك تحتاج بعضا منها لفهم الدرس الذي في اول الكتاب مثلا في باب النكارة والمعرفة. وفي المثنى وجمع المذكر السالم - 00:12:52

اي ان الدروس متتشابكة. وتحتاج ان ترجع لها اكثر من مرة ولهذا يدرس النحو العربي على مرحلتين. المرحلة الاولى وهي دراسة الاجرومية وما في مستوىها يتعرف بها الطالب على التعريفات - 00:13:11

الاساسية والمصطلحات والاقسام لاول مرة يحصل على المعلومات التي تهمه والتي تتكرر كثيرا بشكل عملي من كل قسم. وهي التي سيخاتجها اكثر من غيرها في الحياة التطبيقية والتي سوف يقابلها في القراءة وتحتاجها للكتابة السليمة - 00:13:27

وفي المرحلة الثانية وهي شرح الفية ابن مالك وما في مستوىها يتسع الطالب كما يشاء ويتعارف على التفصيلات والحالات الخاصة الموضع الدقيقة لاستعمال الكلمات كما يمكنه ان يتعرف على بعض الاراء المختلفة للعلماء في بعض الموضع - 00:13:47

وبعض حالات الاعراب المشكك. وبعض الاساليب الخاصة في اللغة وذلك بعد ان يجتاز المرحلة الاولى الضرورية. اؤكد على هذا الامر لانه مهم اذا اهداف دراسة حلقاتنا في سلسلة النحو الصالح هي اولا الاعتياد على اسلوب اللغة العربية قراءة وكتابة وتحدا -

00:14:05

ايضا وتجنب الاخطاء الفاحشة المعيبة في الكلام والقدرة على فهم الدول العربية والنصوص قراءة وكتابة بشكل مقبول وليس هدفنا الوصول لدرجة الفصاحة ومعرفة اختلافات العلماء وارائهم حول المسائل. لهذا كما نصح الاساتذة ليس من مصلحة - 00:14:27  
هاتنا التوسيع في هذه المرحلة الاطلاع على الاختلافات في بداية الدراسة يسبب تشتيتا هائلا ربما يدفعك لترك النحو باكمله اذا رأيت المحاضر يعرج على الاختلافات ويستعرض بذكر الاقوال. وهو يشرح مستوى الاجرمومية فانصحك الا تكمل معه. لان - 00:14:48  
الجومية لم توضع لهذا الغرض ومن الجدير بالقول ان دراسة مستوى الاجرمومية بشكل واف تكفي اغلب الدارسين الذين لا يحتاجون اكثر من المعرفة الاساسية في حياتهم ولا يريدون التخصص. وسوف يجعلهم يكتبون ويتكلمون بالفصحي بشكل مفهوم ومقبول - 00:15:09

وستؤهلهم لدراسة المستوى الثاني اذا ارادوا اذا اتوقع ان اغلب المشاهدين الذين يريدون تعلم اللغة العربية سيجدون حلقات النحو الصالح كافية ومفيدة لهم ان شاء الله واتمنى ان اوفق في عرضها بشكل يحقق الفائدة للجميع - 00:15:30  
شكرا لكم على مشاهدة هذه الحلقة. لا تنسى ان تضع علامة الاعجاب لهذه الحلقة. وان تشتراك على قناة مدرسة الشعر العربي ويمكنك ان تدعم مشروع القناة بزيارة صفحتنا على موقع باتريون - 00:15:50  
شكرا لكم. اراكم قريبا مرة اخرى ان شاء الله. السلام عليكم - 00:16:05